Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويجب مع دعاء النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله وإمام المسلمين أو نائبه أو[1] مع الخوف علىٰ بيضة الاسلام أو[2] علىٰ نفس الجهاد[3] .

وجهاد البغاة[4] ثوابه كثواب جهاد الكفّار ، ووجوبه كوجوبه ، ونيّته إذا توجّه [الى الجهاد][5] : «أتوجّه إلىٰ الجهاد لوجوبه قربة إلىٰ الله» .

ووجوبه علىٰ الكفاية إلّا في مواضع[6] ، وإذا وقف في الصف ، قال : «أُجاهد

---

(١) «ف» : و .

(٢) «ف» : و .

(٣) قال ابن ادريس في السرائر ١٥٦ : ومن يجب عليه الجهاد إنّما يجب عليه عند شروط ، وهي :

أن يكون الامام العادل الذي لا يجوز لهم القتال إلّا بأمره ، ولا يسوغ لهم الجهاد من دونه ظاهراً .

أو يكون من نصبه الامام للقيام بأمر المسلمين في الجهاد حاضراً ، ثمّ يدعوهم إلىٰ الجهاد فيجب عليهم حينئذ القيام به ، ومتىٰ لم يكن الامام ظاهراً ولا من نصبه حاضراً ، لم يجز مجاهدة العدو ، والجهاد مع أئمة الجور أو من غير امام خطأ يستحق به فاعله به الاثم إن أصاب به لم يؤجر ، وإن أُصيب كان مأثوماً ، اللهم إلّا أن يدهم المسلمين ــ والعياذُ بالله ــ أمرٌ من قبل العدو يخاف منه علىٰ بيضة الاسلام ويخشىٰ بواره .

وبيضة الاسلام : مجتمع الاسلام ...

(٤) المسالك ١ : ١٢٨ : البغي لغة : يطلق علىٰ مجاوزة الحد ، وعلىٰ الظالم ، وعلىٰ الاستعلاء والاستطالة ، وعلىٰ طلب الشيء ، يقال : بغىٰ الشيء : إذا طلبه ؛ وفي عرف الفقهاء : الخروج عن طاعة الامام ...

وقال ابن إدريس : كلّ من خرج علىٰ إمام عادل ونكث بيعته وخالفه في أحكامه فهو باغ عليه وجاز للامام قتاله ومجاهدته ، ويجب علىٰ من يستنهضه الامام في قتالهم النهوض معه ولا يسوغ له التأخير عن ذلك . السرائر ١٥٨ .

(٥) أضفناه من : «م» .

(٦) قال الشيخ في المبسوط ٢ : ٢ : الجهاد فرض من فرائض الاسلام إجماعاً ... وهو فرض علىٰ الكفاية : إذا قام به البعض سقط عن الباقين ، وعليه إجماع .